

— ديوان أنشودة الوجد —

أنشودة

الوجد

شعر

للشاعرة / د. عزة محمود

— للشاعرة / د. عزة محمود —



إصدارات دار الحسيني للطباعة والنشر والتوزيع

اسم الكتاب: أنشودة الوجد - ديوان شعر

اسم المؤلف: د. عزة محمود

رقم الايداع: ٢٠١٨/٣٥٣٥ م

حقوق الطباعة محفوظة للمؤلف

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تجزئته
في نطاق استعادة المعلومات أو نقله أي شكل من الأشكال
المعروفة حالياً أو التي ترد مستقبلاً دون إذن خطي مسبق
المراسلات:

دار الحسيني للطباعة والنشر والتوزيع

المقطم الهضبة الوسطى الحي الرابع منزل رقم ٥٢٧٥ شارع عماد مصطفى

موبايل: ٠١١٤٤٠٥٩٩٧٥ ت: ٢٧٣٠٤٠٠٤

إهداء

إلى عشاق الشعر
في كل مكان
أهدي خبايا قلبي
لعلها تصل إلى قلوبكم

د. عزة محمود

———— ديوان أنشودة الوجد ————

———— للشاعرة / د. عزة محمود ————

تقديم

يسر مؤسسة الحسيني الثقافية أن تتبني طباعة ونشر هذا الديوان " أنشودة الوجد " وهو للشاعرة د. عزة محمود ، وهي شاعرة موهوب تخلق في سماء الشعر الحقيقي الذي يلامس القلوب ، ولسوف تتوالى إصدارات المؤسسة التي تلبي رغبات الشعراء والأدباء في كل مجالات الإبداع خلال الفترة القادمة ، ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل لكل من تعاون معنا في سبيل تحقيق أهداف المؤسسة في نشر الثقافة الحقيقية التي تعبر عن هوية الأمة ، وترتقي بالذوق العام وتواكب الحاجة الملحة لالقاء الضوء على ابداعات الشعراء والادباء خارج القاهرة ، ونخص بالذكر نقادنا الافاضل الدكتور حسام عقل، والدكتور على جاد الحق ، والناقدة رانيا مسعود ، والناقد عاطف عز الدين الذين يثرون الأعمال الأدبية بنقدهم البناء ، ان مشروع مؤسسة

الحسيني الثقافية مشروع طموح لاستعادة دور مصر الريادي
الموكل بها في عالمها العربي منذ بدء الخليقة ، وسوف
نمضي قدما لتحقيق هذا الهدف، وبذل الكثير من الجهد لإيماننا
بأهمية الثقافة في تحقيق النهضة المأمولة لأمتنا . لقد قررت
المؤسسة منذ بداية عملها أن يكون في أوليات عملها رعاية
الابداع والمبدعين لاكتشاف المبدعين الحقيقيين في مجال
الأدب ورعايتهم وإلقاء الضوء عليهم من خلال النقد
البناء لتسهيل فرصة حصولهم على الجوائز العالمية في
مجال الأدب من خلال نقاد مؤهلين للنقد، كذلك فقد أطلقت
المؤسسة مبادرة ميثاق شرف المثقفين أفراداً
ومؤسسات وجمعيات. ونود في هذه المقدمة أن نشير إلى ان
اهتمام مؤسسة الحسيني الثقافية بشعراء وادباء الاقاليم شبيء
أساسي ضمن سياستها برعاية الابداع والمبدعين في كل
مكان فهناك الكثير من المبدعين في حاجة لمساعدتهم
والقاء الضوء على اعمالهم الادبية، والمؤسسة ليست فقط

— ديوان أنشودة الوجد —

مجرد ندوات ادبية او ثقافية او فنية وإنما نرعى المبدعين في كل مجالات الابداع ، مثل الفنون التشكيلية وفنون المسرح والسينما وغيرها من الفنون. نضع بين يدي المثقفين هذا الديوان ، آمليين أن يحوز على القبول والله الموفق

رئيس مجلس الأمناء

عبدالقادر الحسيني

— للشاعرة / د. عزة محمود —

— ديوان أنشودة الوجد —

— للشاعرة / د. عزة محمود —

أنشودة

الوجد

شعر

للشاعرة / د. عزة محمود

———— ديوان أنشودة الوجد ————

———— للشاعرة / د. عزة محمود ————

أُتَدْرِينَ

أُتَدْرِينَ كَيْفَ يَكُونُ الْعِيسَانَاقُ
بِلَهْفَةِ الرُّوحِ وَالْأَشْتِيَاقِ

وَأَلَمَ الْحَنِينِ وَبُعْدَ الْحَمِيمِ
وَعُودَةَ الرُّوحِ عِنْدَ السَّتْلَاقِ

أُتَدْرِينَ مَعْنَى الْأَسَى وَالْأَنْبِيْنُ
وَكَيْفَ أَدُوبٌ وَلَا تَعْرِفِينِ

وَقَلْبِي يَمُوجُ بِشَوْقٍ دَفِينِ
وَهَذَا الْجَرِيحُ وَدَمُهُ مُرَاقِ

أُتَدْرِينَ حَالِي عِنْدَ اللَّقْمَاءِ
وَأَنَا أَبْتَهَلُ لِـرَبِّ السَّمَاءِ
بِأَلَا أَصِيرُ صَرِيحَ الْهُوَيِ
فَتَيْلِكَ قَدْ خَضَبَتْهُ الدِّمَاءِ

دِمَاءٌ قَدْ ذَرَفَتْهَا الْعُيُونُ
لِحُرْقَةٍ شَوْقٍ وَأَلَمٍ وَدَاءِ

وَأَنْتِ الدَّوَاءُ لِقَلْبِي الْعَلِيلِ

فَهَلَّا تَجُودِي بِهِذَا الدَّوَاءِ

وَلَكِنْ أَعْوُدُ وَأَقْوُونَ لَا
بِاللَّهِ لَا تَمُنَّ حِينِي الْحَايَاةِ

أَخَافُ مِنْ أَنْ يَأْتِي عَدِي
وَلَا يَلْقَى الْقَلْبُ مِنْكَ دَوَاهِ

وَتَقْتَرِبِينَ مِنْ قَلْبِي الْحَزِينِ
فَأُنْسِي بِقُرْبِكَ كُلَّ الْأُنْسِينَ

وَتَضْمِينَ جُرْحِي بِكُلِّ الْحَنَانِ
فَيُرْحَلُ كُلُّ عَذَابِ السِّنِينَ

فَكَيْفَ لَا أَشْتَهِي دُنْيَايَ
وَقَدْ رَأَيْتُكَ عَيْنَ الْيَقِينِ

وَالآنَ أَدْرِي مَعْنَى الْعِنَاقِ
بِلَهْفَةِ الرُّوحِ وَالْإِشْتِيَاقِ

وَدَابَّ الْحَنِينَ بِقُرْبِ الْحَبِيبِ
وَارْتَاكَ الرُّوحُ بَعْدَ التَّلَاقِ

اخترت الرحيل

اخترت الرحيل عنك لأنني أهواك وليس كراهية لطول انتظاري
فأنا في بعدك قد أصبحت ناراً وأخشي عليك أن تؤذيك ناري
فلا تلوم حناني عليك وخوفي وتقبل يا حبيب العمر اعتذاري
يا ربيعاً تمنيت أن يأتيني فجاء خريفاً وتساقطت أزهارني
كم تمنيت قربك ليلاً طويلاً وانتظرتك حتى أتاني نهاري
فلم أدق راحة في البعد عنك ولكن بعدك زاد من إصراري
فأسررت عنك وداريت حبي ورضيت منك بوحدتي وانكساري
فلن أكون لك كما شاء قدرني فالحزن حزني والقرار قراري

آدم

يا آدمي... دع مبسمي وأبعد شفاهك عن فمي
وأتركني كي أنطق ولا تقل لي (لا تتكلمي)
إن الشفاه لم تُخلق فقط كي تـــــــثم
وأبعد أنامك التي تحسست جسدي الرقيق الناعم
ولا تطوق خاصري بساعديك كي تحطم أعظمي
لا أبتغي عبثاً بجداول شعري السادل المتناغم
وإن ابتعدت فلا تثور ولا تُكبل معصمي
إياك أن تدنو فقد ثارت نار الأنوثة في دمي
لكنني لن أعطيك حقاً في اقتحامك عالمي
أنا في صحراء العشق نهرٌ لا يروي إلا الظمى
فإن رغبت لترتشف من نهر عشقي الدائم
فلتتلو صلوات القبول كي أبيعك ملثمي

— ديوان أنشودة الوجد —

وتتام بين الشاطنين أسقيك شهداً من فمي
في ليلة عشقي لن تري في سمائك أنجم
فقد توارت كي تبيحك ما أختفي من عالمي
فلتدنو أكثر يا شهيد العشق ولتهدر دمي

— للشاعرة / د. عزة محمود —

أعشق المستحيل

عجباً لعيني وما زال خيالك فيها..... وقالوا أن الخيال يزول
وكيف يأتيني القلب بأخبارك وهل تأتي الأخبار دون رسول؟
تمضي ليالي العشق مسرعة الخطي فلماذا ليالي عشقي تطول؟
يصمت قلبي خاشعاً في حضرة الحب وقلوب العاشقين تقول
قالوا هذا طريق الحب فعبروا..... وما لطريق حبي وصول!
يرتوي زهر الحب من نهر الحنان فلماذا تترك زهرتي للذبول؟
تتلاًلأ نجمات الحب للعاشقين..... ونجمة حبي مالت للأفول
يا من تركت فؤادي حزيناً باكياً..... ألا يوجد عن الفراق بديل؟
ترحل دائماً عن روحي وتتركها..... حتي مل الرحيل الرحيل
في صحراء العمر لم تنبت شجيراتي فأرتحلْتُ فما وجدت الدليل
وطرقت كل سبل الهوي..... فما أرضاني سوي هواك سبيل

— ديوان أنشودة الوجد —

علي هذا الحال حلّ وترحال..... حتي أصبح الفؤاد عليل
فهل سيكتب لي أن ألتقيك بعمرى أم بعد أن أصبح في هواك قتيل
يا مالك الأمر ذقت المر في هواه..... كأنه سلسبيل
وقلبت كل أموري لأسلاه وأعشق سواه..... فما وجدت مثيل
فقد خلفته كشمس النهار شروقاً.. وكما البدر فيا ليت ليلى يطول
يا حبيبي جمعت الحسن جمعاً..... فيا ليتني لم أعشق المستحيل

أعشق إيماني

و رماني !!!!!
ألقاني من بين يديه
مسح الدمعة من عينيه فمحاني
عذراً يا قلباً ألقاني
لن تلقي في الكون حناني
وستندم يوماً وستأتي
تستجدي الشوق لتلقاني
لا أعلم حين ستأتيني
ما بقي منك بوجداني
فأنا أطوي صفحة عمري
من بعد رحيل الصبيان
وأعوض نفسي بأشعاري
وجعلتك طي النسيان
فأفعل ما شئت فمصيرك
أن تحيا أسير الحرمان
ويكون الماء بأنهاره
أسقيه لأهلي وجيراني

وتمر علي الشاطئ عطشى
مهما أغرقك الفيضان
هذي مأساتك أرويهـا
قبل أن تندم وتعاني
بيدي أمحو قصة حبي
مزقت وريدي وشرياني
أهرقت دمائي فسكبتك
أخرجتك من كل كياني
طهرت الجنة من إثمك
فاذهب كبقايا الأوثان
لن يدنو من معبد حبي
إلا من يعرف عنواني
فأنا العاشقة... نعم أهوى
لكني أعشق إيماني

أعلنُ حبي

في حبك أسطر أشعاري

وأواصل ليلي بنهاري

قد فاض بي الشوق إليك

فأعلن كامل أسراري

أهواك نعم أعلن حبي

وتركت أهلي ودياري

لا شئ سواك استهواني

زلزلت بحبك أركانِي

وسكنت مكاني وزماني

وعشقتك من كل كياني

أعلم أن حبيبي ملكا

لن يرضي بذلي وهواني

فحنيني قد أشعل قلبي

وفجر عشقك بركاني

إن كنت تريد علي حبي برهانا هذا برهاني

أحبتك روحا وعشقتك كعشقي لديني وإيماني

أَكْتُبُ بِالْمُوسِيقِي

كَمْ أَتَمَنِي أَنْ أَرْسُمَكَ بِالْمُوسِيقِي
أَكْتُبُ عَنْكَ يَا فَاتِنْتِي بِالنَّعْمَاتِ
أَصِفُ الْعَالَمَ فِي عَيْنِكَ كُلَّ دَقِيقَةٍ
تَتَوَقَّفُ سَاعَاتُ الْعَالَمِ وَالذَّقَاتِ
أَصْنَعُ مِنْ قَلْبِي أُمْنِيَةً كَيْ أُرْوِيهَا
أَجْهَدُ قَلْبِي لَا تَكْفِي كُلَّ النَّبْضَاتِ
وَتَطَّلِعُ قَلْبِي الْمُتَلَهِّفُ أَنْ يَتَسَامِي
لِيُخَاطِبَ عَنْكَ الْأَقْمَارَ أَوِ النَّجْمَاتِ
وَتَرَاءِي لِعَيْنِي النُّورَ كَمَا الْمُوسِيقِي
يَعْرِفُ لِحَنًا يَكْتُبُ اسْمَكَ بِالسَّمَوَاتِ
..... يَا فَاتِنْتِي

— ديوان أنشودة الوجد —

إِنْ نَجُومِ الْكَوْنِ الْأَعْلَى تَأْتِي طَوْعًا
كِي تَهْبِيهَا..... بَعْضًا مِنْ تِلْكَ الْأَهَاتِ
تَعْرِفُهَا لِحَنًا لِلْعَالَمِ..... فِي عَيْنِيكَ
فَنَعِيشِ الْعِشْقَ الْأَبَدِي.... بِلَا دَمَعَاتِ

ألا يظنك حالي؟

أَلَسْتُ تَدْرِي مَا يُضْنِي الْفُؤَادَ مِنْ أَلَمٍ
يَا مَنْ بِنَاطِرِكَ تُحْيِي النَّفْسَ مِنْ عَدَمٍ
أَلَا يُضْنِيكَ حَالِي وَذُلِّي وَتَوَسُّلِي
وَ هَلْ تَعْلَمُ أَنْ مَا بِي عَلَي رَعْمِي
فَكَمْ ضَحِيتُ بِالنَّفْسِ وَ لَا تَدْرِي قَدْرَهَا
وَ كَمْ خَاطَبْتُ فِيكَ النَّاسَ مِنْ هَمِي
وَ لَطَالَمَا جُنْتُ بِبَابِ الْعِشْقِ مُلْتَمِسًا
وَ أَهْرَقْتُ فِي مَعْبَدِ الْحُبِّ جَلَّ دَمِي
وَ نَزَفْتُ رُوحِي فِي هَوَاكِ مُضْحِيًا
وَ قَدِمْتُ قُرْبَانًا مِنْ وَصْفِ الْهَوَى الْجَمِّ

وَطَرَقْتُ أَبْوَابَ الْعَاشِقِينَ فِي زَمَنِي
لَعَلِّي أَحْظِي بِكَلِمَاتٍ لَمْ يَقُلْهَا فَمَي
وَكَمْ سَهَرْتُ اللَّيَالِي مُسَانِلًا نَفْسِي
أَحْقًا لَا يَعْنِيكَ مَا بِالنَّفْسِ مِنْ سَقَمٍ
أَسْأَلُكَ بِخَالِقِ الْحُبِّ وَمَنْ أْبَدَعَ الْهَوِي
أَنْ تَنْظُرَ لِحَالِ الْمُحِبِّ الْمُغْرَمِ
يَا مَنْ حَدَّثْتُ فِيكَ النَّفْسَ عَنْ حَالِي
وَأَنْهَيْتُ فِيكَ الْكَلِمَ مِنْ نَثْرِ وَمِنْ نَظْمِ

الحب مغامرة كبرى

للعشق دلالات شتى
ولعشقي دلالات أخرى

فملوك العشق لنا تركوا
عرش القيصر وذهب كسرى

أطفأنا نار معابدهم
أشعلنا نيراناً كبرى

بقلوب ملوكٍ لو حكمت
صارت بالعشق لنا أسرى

كم من أقفيةٍ لا ترقى
أن تصف الجنات العذرا

وبساتين من أزهارٍ
لم تُنبت من دوني زهرا

قد أبدع ربي في الخلق

فأنشائي من أرض سمرا

إن سال الريق علي شفتي
لأجريت بوديانك نهرا

وأحييت الصحراء العطشى
لتصبح جنات خضرا

أنا من لم يمسنني بشر
حورية أحلامك بكرا

إن تقترب تذوب حنيناً
أسقيك من عسلي خمرا

وبريق عيوني إن تدنو
يجعلك لا تسطع نظرا

فصباحة وجهي إشراق
بجبيني علامات غرا

أشفقت علي قلبك مني
أعطيك وصاياي العشرا

— ديوان أنشودة الوجد —

حب وحنان و غرام
وحنين يبقي للذكري

أنا من يهواني يتألم
لا تترك قلبك للحسرة

كن فارس قلبي إن تهوى
فالحب مغامرة كبرى

— للشاعرة / د. عزة محمود —

الحب يفعل ما يريد

يا رب إن الحب يفعل ما يريد ذل الملوك أحال أكثرهم عبيد
ما بال القوي يصبح في الهوي..... رقيقا كرقعة الطفل الوليد
وكيف أن قاسي القلب الجحود صار في نقاء الندي والورود
يارب احتار قلبي في أمر الهوي...أنحترق فنقول هل من مزيد ؟
وهل في عذاب الهوي لذة وهل للنفس علي الشقاء صمود؟
وهل تخدم نار العاشقين بقربهم... أم يصير العاشقون للهيبي وقود ؟
يا رب ماذا اقترف العاشقون.... ومن منهم شقي ومن منهم سعيد؟
ومن سيكتب له ما ابتغيومن ستحرمه جنات الخلود؟
أتكون نار الهوي جنة؟؟..... وإن فاق الجحيم كل الحدود؟
يا رب يا من بيدك أمر الهوي..... لما حكمت فينا القوي الشديد
وكل شئ بيدك أمرهفأنت من تبدئ وأنت تعيد

يا قلبي أهواه بما فاق قدرة روعي

———— ديوان أنشودة الوجد ————

ولا أملك من أمري سوي ما تريد

أكون صبري علي ألم الهوي جنتي... وفي كتمان حبي أصير شهيد

يا ربي إن قدرت لشهيد الغرامومن مات شوقا للحبيب البعيد

أن يصير شهيد الهوي مرتين.... فسأحيا شهيدا وسوف أموت شهيد

———— للشاعرة / د. عزة محمود ————

أنا والحب

أنا والحب في أمرٍ عجيب
نُسالُ فلا أجيب ولا يجيب
نطوف بعالم الأَشواقِ دوماً
ويعود كلانا كالطير الغريب
نشرق سويًا فننير البوادي
نرحل سويًا فيعود المغيب
هو يشتاقتني ويود قربي
كما يهفو الحبيب إلي الحبيب
شمس أنا وعشقت الحب قمرا
لذا أشتاق دوماً للغروب

— ديوان أنشودة الوجد —

قمر هو وقد أغواه حبي
ولكن من فرط لهفته يذوب
أ يكون الحب يوماً ما نعاني
كيف وأنت يا حبي الحبيب
ولكن لست أنكر ما يعاني
أفلا يحتاج الطبيب إلي طبيب؟؟؟؟؟

— للشاعرة / د. عزة محمود —

"أنشودة الوجد"

أه من الوجدِ يا قلبي وآه من هواني
أخفي حنيني إليه وطالما أضناني
فلا وُصول لمن أهواه ولا جدوي لأدُمعي
ولا سبيل ليحظي ببسمتي وحناني
يا هائمًا في العشق والله لم أزل
أهفو إليك بروحي وذكرك بلساني
سبحان من أودعك سر صبابتي
وجعل قلبك موطني وأماني
تائهة أنا فيال غربة روجي
إن لم تأتني طلبًا وترتجي وجداني

أَصْبَحْتُ أُسِيرَةَ الرُّوحِ مَحْطَمَةٌ الخُطْيَ
صَعُبْتُ عَلَيَّ الحَيَاةَ دَقَائِقُ وَثَوَانِي
قَدْ مَزَقَ البُعْدُ نَفْسِي حَتَّى حَسِبْتُهَا
أَشْلَاءً مَبْعَثَرَةً فِي زَمَانِ فَانِي
أَتَخَالَّنِي رَحَلْتُ عَنْ عَالَمِ الهَوَى
أَمْ أَنْ شَكِي قَدْ سَبَقَ إِيْمَانِي
أَهْوَاكَ رُوحًا وَجَسَدًا فَانْتُ عَشِقُ سِنِينِي
وَيَا لَيْتَ النِّصْفَانِ يَجْتَمِعَانِ
أَطْمَحُ فِي عِشْقِي لِكُلِّ مَا جَرَى
بَيْنَ العَاشِقِينَ كَلِّ أَوَانِ
وَأَثْوَهُ فِي خَيَالَاتِ حُبِّي كَأَنَّي

— ديوان أنشودة الوجد —

قَدْ صِرْتُ أَنْشُودَةَ الْهَوَى بِزَمَانِي
فِيَا كَلِمَةَ الْحُبِّ الَّتِي عَاشَتْ بِرُوحِي
كُونِي عَلَيَّ صُحُفِ الْهَوَى عُنْوَانِي
وَلتُخْبِرِيهِ بِأَنْنِي مَا زِلْتُ أَحْفَظُ عَهْدَهُ
فَذَكَرَاهُ فِي رَوْحِي وَفِي وَجْدَانِي

— للشاعرة / د. عزة محمود —

آه من هذا؟

من يدعي حبًا نحياء، لانعشق أبدًا إياه
قد طفنا بعالمنا عمرًا لم نلمح في الكون سواه
إن نهفو لشيء نعشقه ونضحي الروح ونهواه
لتلاشت كل الأشياء لم يبق إلا إياه
يا نورا للعين تراه
بسمات تعشقها شفاه
قمرا يتباهي بضيائه
نهرًا عذبًا ما أحلاه!

من خلق الحب وأودعه بقلوب الناس وسواه

— ديوان أنشودة الوجد —

من اسم الله أصف حبي فينطق قلبي (الله)

— للشاعرة / د. عزة محمود —

” بيني وبينك ”

بيني وبينك في الهوي ما لا يراه العارفون

إني أحبك سيدي من قبل أن ترك العيون

لم يدخل الشك بقلبي ولم تراودني الظنون

أوجاع قلبي في التنائي فمتي ستجمعنا السنون

يا رب قد ذاب فؤادي واحترقت من الحنين

فإلي متي يشتاق قلبي وإلي متي هذا الأنين

أهواك رغماً وانصياعاً أهواك شكاً ويقين

إن أرغموني في هواك فإنهم لا يعلمون

أن هواك إرادتي ونار حبك جنتي وأنت خير العارفين

أنعم بحبك سيدي ففضاك غاية مقصدي أما يكفي دمع العيون

— ديوان أنشودة الوجد —

هواك مزق أضلعي ولن تتوقف أدمعي إلا بوصل العاشقين

فيا نسيماً هائماً أرسل سلاماً دائماً لأحبتني الغائبين

متي التلاقي سيدي فليس أمري بيدي وتمزق القلب الحزين

— للشاعرة / د. عزة محمود —

تسألني

وتسألني عن الماضي
وتعرف أنه أحزان
وتسألني عن الآتي
ولا اسم ولا عنوان
عشقت القادم المجهول
وأحيا في خيالاتي
يمر العام تلو العام
وأنتظر الهوي الآتي
وهل تدري معنى الانتظار المر؟
وكيف مضي قطار العمر؟
تري يا نجمة الليل سألقاه؟
تري يا نسمة الفجر سأحياه
ربيع الحب في عينيه أهواه
وتسألني عن الحب وإن الحب مثل البحر
وتسألني عن الشعر
وإن الشعر مثل النهر
يلتقيان في قلبي وأحلامي

أحطم برزخ أحزاني وآلامي
فيمتزجان في قلبي وفي عمري
وأنا وأنت بين النهر والبحر
ياخذنا حنين الشمس للقمر
فلا تسأل عن سر العشق في شعري
فأنا أعشق كما كتبت يد القدر

تمنيت بالأمس!

كم تمنيت بالأمس لو أني أجالسه
في شرفة قصر أحلامي أحادثه
وتأخذنا حكايا الحب التي مرت
علي الزمان وصارت من قصائمه
ونعبر بأحلام العشق التي جعلت
أسود زمن الهوي تصبح فرائسه
يامن أخضعت جوارحي بالهمس تهمسه
وجعلت قلبي يشتاك أن توائسه
من أين آتي بكلمات بها أصفك
وعينيك تحيي شهيد العشق و تبعته

— ديوان أنشودة الوجد —

أمير أحلامي إن تأتني طلبا لقلبي

فكن رؤوفا به إن يدك تمسه

يا فارس الحب حاشاك أن تدنسه

فأنت معبد حبي وعشقا أقدسه

— للشاعرة / د. عزة محمود —

حبيبي

يا من تجيد البحث عن قلبي وتستطيع الغوص في ذاتي
وجدتني في ماضي العمر تائهة ومددت يداك كي تأخذني للآتي
وعبرت بي صحراء العمر يا عمري وارتحلت عني أحزاني
ودمعاتي
أنا لا أجيد وصف الشمس والقمر ولا النجوم التي تضيئ ليلائي
ويخجلني حديث اللهو والسمر ولا أدري كيف أمنحك لذاتي
لكنني أجيد العشق يا أملي وأهديك بالحب أشواقي وجناتي
فكن لي كما أهوي وتهواني وتفني في حبك أيامي وسنواتي
أنا في انتظارك حيث الليل يجمعنا فتشعل من لهيب الشوق شمعاتي

رائعة العيون

ضَحِكْتَ رَائِعَةَ الْعَيُونِ تَبَسُّمًا
فَأَشْرَقَتْ شَمْسُ الْمَحَبَّةِ فِي السَّمَاءِ

وَسَرِي النَّسِيمِ إِلَى الْقُلُوبِ مُعَانِقًا
وَمَكَّنْتُ مَا بَيْنَ النُّجُومِ مُتِيمًا

فَلَمَّ الْمَلَامَةَ إِنْ أَجِبْتَ نَوَازِعِي
وَدَنُوتُ مِنْ حِصْنِ الشِّفَاهِ مُسَلِّمًا

وَتَلَطَّفْتَ ذَاتَ الْبِهَاءِ بِنَظْرَةٍ
تُلْقِي السِّهَامَ فَذَابَ قَلْبِي مَغْرَمًا

فَالْوَجْدُ أَوْجَدَنِي إِلَيْهَا بِلَهْفَةٍ
وَالشَّهْدُ يَرُوي الرُّوحَ مِنْ حَرِّ الظَّمَا

مَنْ لِي بِأَنْ أَصِلَ الْجَوَارِحَ بِالْهَوَى
فَأَدُوبُ لَيْلًا فِي الْحَرِيرِ مُنْعَمًا

ساكن بكياني

إن الفصاحة في الكلام تبدلت..... لما وجدتكَ ساكناً بكياني
قد جئتُ أذكرك فضاعت أحرفي وعجز عن الحديث لساني
يا مبدعاً كيف الوصول إلي حروفٍ تكفيك وصفاً يا رائع العينانِ
ما كنت أدري يا ملاك الحب أبداً..... أن الضدان يلتقيانِ
نور تجلي في سماء حياتي فرأيت الشمس والقمر يجتمعانِ
قالوا حبيبك أيهم؟..... فقلت عجباً منكم أين يكون الثاني؟!
أنا لا أري في الوجودِ سواه.. فالكون حبيبي والفضا وجداني
نظرات عينيه أضواء.... من سنا أنجم الليل في الفضاء المتداني
تتعانق النجيمات فرحاً لظهوره وتصفو السماء بنورها الروحاني
وترق نسمات الحنين وتدنو..... لتقبل الندي النائم علي الرياحِ
يا حبيبي إن كنت حقاً أراك..... فأنا في الجنة قد وجدت مكاني

صديقتي

صديقتي تلك التي أحببتها
كانت وما زالت تصون ودادي
قمر أطل علي حياتي حسنها
بالله يسكن ودها بفؤادي
لما ألتقيت حبيبي أول مرة
رحت أبثها ما أطل سهادي
ووضعت سري عندها لتصونه
حفظته خوفا من رانح أو غادي
والآن جاء ليعلن حبه بحضرة الأشهاد
يا قاتلي ما مر بي مر بها
صورة أخري عليها تنادي

طفلة أمس الجميل (إلي صديقي بالوطن البديل)

في فضاء الليل صمت وبرود
أيها الطائر في الأفق البعيد
صائد الأرواح يدنو من جناحك ويسكنك الجليد
"ومن بعيد علي ضوء القمر " ذكري تعود
إختفي كل العناء يا زمني العنيد
ها أنا وحببتي طفلة أمس الجميل
تتناثر النجمات في بسماتها فأحن لليل الطويل
وكم تمنيت لو صنعت المعجزات في زمني البخيل
في أي درب أتجه كي أهتدي للمستحيل
وتركت خلفي الأمنيات وطفلة أمس الجميل
الظلمة تسري في سماء العشق ويهزني زمني العليل
وحملت أوزار قلبي من رحيل إلي رحيل
وابتعد وأتوه عن ذكري الهوي والحب
وتنضوي ذكري الحبيبة في حنايا القلب
ويسكنني ضجيج الغربة المجنون
فيمحو من خيالاتي ظل مرآها الحنون
وأحترق كفراش حول مصباح الحياة
ما من سبيل في دروبي للنجاة

وأبعدتني الغربية الصماء عن ذاتي
وتبعثر اسم حبيبي فوق الشفاه
وأخذت أبحث عن حروف اسم حبيبي بين الحروف
وأذقت شفاها فلا أجد من تروني بين الألوف
حتى مللت البحث وأضناني الزمن العليل
وصنعت في خيالاتي وظني موطني البديل
حتى أتى وقت الرحيل
والآن يا طائر الليل الحزين
آن الأوان لتستكين
وتبتعد عن الآلام وغربة الزمن الضنين
وتلوح لعيني من بعيد
طفلة الأمس الجميل
تغتالني الآهات وألعن الوطن البديل
الظلمة تسري في الأفق ويدخل الليل الشديد
ويلف جسد الطائر الباكي رداء من جليد
أتوه عن ذاتي وأموت في الليل وحيد
في غربة الوطن البديل
وأبتعد عن حضن طفلة الأمس الجميل

صيف يأتي وأنت هنا
يشتعل الشوق ما بيننا
ولا تكتفي بأن تكوي فؤادي
فتترك القلب لنار الضنا
نار أحر من جمر الجحيم
نظهر بلظاها آثامنا
وقلبك وقلبي بنيرانها
فينصهر الحب ما بيننا

"شْتَاءٌ"

وازداد عشقا إن يدنو الشتاء
فأجد بقربك كل الهناء
فتلتف حولي بدفء الحنان
وينسيني القرب كل الشقاء

قطرات المطر علي شففتيك
تشفي فؤادي من كل داء
وأخفي نفسي بين ذراعيك
فيستر جسدي أجمل رداء
وأنسي عذابي بنار صيف مضي
ويرتاح قلبي بعد العناء
"ربيع" —
ويأتي الربيع وتأتي الحياة
ولا أدري عشقي لك ما مداه
ويمر قلبك مرور النسيم
فيبلغ الحب بي منتهاه
أعشق الكون بلون الورود
وفجري بين عينيك ضياه

وتزهر ورود بستان حبي

فأشتاق في قربك ما أراه

ويدنو فؤادي ليهديك حبي

وفيض حنيني ويحكي هواه

"خ_____ريف"

ويأتي الخريف بظل مخيف

فيهتز قلبي بشوق عنيف

وأخشي من أن تدبل ورودي

وأن تنسي شجيراتي الحفيف

ولكن تعود كطيف خفيف

تواسي دقات قلبي الضعيف

وتكتب علي جدران قلبي

حروفا غير كل الحروف

عجباً

عجباً لمن عشقناهم فأنسوننا
عوامل الناس ولمسوا كل ما فينا
أذاقونا روعة العشق ولذته
وبابتسامة حب قد عادت أمانينا
أسلمنا لهم قلبنا كي نحيا برفقتهم
وأهدينا الروح وكانت كل ما لينا
فإذا بهم يسرقون الفرح وانصرفوا
ولم يك منهم إلا أن أماتونا
فيا رب لا تجزهم شراً بما فعلوا
ويكفي أن ذكراهم تواسيننا

عذراً نزار

عذراً نزار فلن أختار
الموت علي صدر حبيبي أو فوق كتاب الأشعار
واخترتُ الحُب..... أو اللاحِب
ووجدتُ المنطقة الوسطي ما بين الجنة والنار
ليس بجبن أن أتمهل لأري ما تخفي الأقدار
لن أرمي كامل أوراقي وتركت لقلبك أن يختار
ما يُجدي قلبي وجنوني وأنا في قُربك أنهار
تنتظرُ مني بركاناً.....وأنا لا أبغيه دمار
لم أترك أمرك لهوايا... وصددتُ عنك التيار
أغلقتُ أبواب حنيني... وصدفت القلب المنهار
لا أخفي ضعفي بين يديك يكفيني طول المشوار
تأمرني أن ألقى بقلبي..... ببحر العشق الجبار
وتبتعدُ سفينة أحلامي.... ولا يوجد للبحر قرار
بسهام عيونك تجرحني وأعلم مقصدك الغدار
تتهم العذراء بقولك تتسلي من خلف ستار
وتتمني أن أعلن حبي... وأسلم نفسي للنار
أحبك لا أخفي عشقي... وأبوح بكل الأسرار

أهواك بروحي وكياني وأثور علي أي قرار
يبعدني عنك ويحرمني.. وسأكسر كل الأسوار
لو أنك حقاً تعشقتني..... ليس بجبنٍ واستهتار
بل عشقاً يجعلك أماني من خوفٍ يُودي لدمار
حين سأجذبك قلباً يحنو لن أستتر وراء جدار
وسأحتضن العشق الكامن في عينيك وسأختار
الموت علي صدر حبيبي ليس بكتاب الأشعار
ولكن حتي تُعلن حبك..... لن أتمني ولن أختار
سأظل بمنطقتي الوسطي.... ما بين الجنة والنار

عشق بلا أمل

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ قَوْلِي وَمِنْ عَمَلِي
وَمِنْ هَوَاكَ وَمِنْ عَشْقِي بِلا أَمَلٍ
وَمِنْ ذِكْرَاكَ فِي صَحْوِي وَفِي نَوْمِي
وَمِنْ قَلْبِ يَهْوَاكَ فِي وَجَلٍ
وَمِنْ شَوْقِ أَضْنَيْتِ الْفُؤَادِ بِهِ
فَبَاتتِ الرُّوحُ شَاكِيَةً مِنَ الْعَلَلِ
كَأَنَّمَا انْتَرَعَتِ الرُّوحَ مِنْ جَسَدِي
فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْحُزْنَ وَالْمَلَلِ
يَا سَالِيًا قَلْبِي الْمُشْتَاقَ مَا ذَنْبِي
إِلَّا هَوَاكَ وَغَيْرَ حُبِّكَ لَيْسَ لِي
يَا لَائِمِي لِذَنْبٍ لَا وَجُودَ لَهُ
حَاشَاكَ أَنْ تَظْلِمَ مُحِبًّا يَصْطَلِي
بِنَارٍ مِنْ جَحِيمِ الْحُبِّ تَلْتَهُمُ الْحَشَا

فَأَضَنْتُ حَنَائِي الْقَلْبِ الْمَبْتَلِي
مَاذَا يُضِيرُكَ لَوْ سَمِعْتَ لِشَكْوَتِي
فَإِذَا جَنَيْتُ فَلْتَقُلْ هِيَ أَرْحَلِي
أَدَمَيْتُ عَيْنِي مِنَ الْبُكَاءِ وَلِمَ تَزَلْ
تَسُدُّ أذُنَكَ وَتَسْتَبِيحُ تَدُلِّي
وَتَكْتَفِي بِالصَّمْتِ قَهْرًا لِحَالَتِي
وَلَا يَهْرُكَ لَهْفَتِي وَتَوَسُّلِي
سَأَرْتَضِي مِنْكَ بِكُلِّ مَا جَرِي
وَلَنْ أَبُوحَ بِمَا فَعَلْتَ لِسَائِلِ
لَعَلَّ الزَّمَانَ يُغَيِّرَ حَالَنَا
وَتَعُودَ لِيَّ النَّشْوِي حِينَ تَعُودُ لِي
عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ كُلَّمَا رَقَّ الْهَوِي
أَوْ حَنَّ قَلْبُكَ لِلْغَرَامِ الْأَوَّلِ

عهد حبي

أتذكر عهد حبي البعيد القريب .. فتبكي عيوني بدمع صبيح
كان نعيماً لروحي وقلبي .. وغاب عني كما الشمس تغيب
ولكن شمس الحياة تعود ... فهل يعود حبي من بعد المغيب؟؟
يا فرحة العمر التي هربت بعيداً .. وتركت قلبي بين الدروب

غريب

هل تعودني فيعود صفو الحياة؟ ويفرح قلبي كباقي القلوب
أم اخترتني الرحيل حتي يموت الشباب؟ ثم تعودين حين يأتي

المشيب

يا فرحة العمر إن لم تعودني لقلبي .. فليس لجراح قلبي طبيب
كفاني شجوناً وحنناً وألماً وظلمات ليل طويل كئيب
لقد رحلت بأشواقني حتي بلغت النجوم لعلني أجد وجه قمري

الحبيب

يا حبيبي فداك عمري ونفسي .. فعد لي لعل الحياة تطيب

يا غَنِيَّ النَّفْسِ ... هَذَا الْقَوْسُ وَالسَّهْمُ
فَكَيْفَ حَالِ قُلُوبِ فِي الْهَوِيِّ اسْتَهَمُوا
لِنَيْلِ قَلْبِي الَّذِي..... يَهْوَاكَ فِي أَلَمِ
أَشْفَقْتُ مِنْ عَشَقِهِمْ..... وَالنَّارُ تَصْرِمُ
سَلْنِي بِحَقِّكَ..... مَا يَجُولُ بِخَاطِرِي
إِذَا لَمَحَّتْكَ عَيْنِي..... وَالْبَشَانِرُ تَقْدِمُ
فَلْسَانَ حَالِ الْقَلْبِ..... يَهْتَفُ مَرْحَبًا
بِمَنْ لَهُ الرُّوحُ..... وَالْفُؤَادُ يُسَلِّمُوا
قُولُوا..... لِمَنْ بَلَغَ الْمَحَاسِنَ كُلَّهَا
مَتِي شَرِيدُ الْفُؤَادِ..... فِي هَوَاكَ يُنْعَمُ
وَالشُّوقُ يَهْدَأُ..... وَالْحَنِينُ بِخَافِقِي
يُهِدِيكَ لَيْلًا..... بِهِ عُيُونُكَ أَنْجُمُ

غير كل العاشقين

أحبك وأعلم أن وصولي إليك
هو المستحيل
وأن الطريق إليك طويل
وأعددت زادي لطول الطريق
وما زلت أبحث لي عن دليل
أعلم أنك تهوي القصور
وتحيا حياة الأمير النبيل
فكيف لمثلي أن يبتغيك
وأنا فقير وما من سبيل
ولكن قلبي يذوب اشتياقا
لرؤية وجه رقيق جميل
أخبروني بأنك قد صرت ملكاً
فقلتُ.... وأني نبتٌ أصيل

وكيف أرضي أن تكون حبيبي
وأعلنها وأنا شخص ذليل؟
فليس المال ما ابتغيه
وفي وصف حبك شرح يطول
يقولون ماذا سأهديك؟؟
قلت.... عيوني جعلتها قنديل
وفرشت بستان صدري ورودًا
وأنفاسي هي الهواء العليل
وأسدل ستائر شعري عليك
وأسقيك ريقًا من سلسبيل
وفي المساء ضياء عيوني
ينير لأجلك ليل طويل
وأسكن في بحر عينيك عمرًا
ومركبتي لا تريد الرحيل
وعلي الشاطئين سأستكين

ألمم شراعي بين الجفون
وأجمع من عينيك اللآلئ
لتضى ليل قلبي الحزين
وفي الصباح تسطع شمسك
فتملأ قلبي بالدفا والحنين
فيا من أهواه هذا فؤادي
وأهديك عمري وكل السنين
وأهديك نور عيني وروحي
فبعشقي غير كل العاشقين

فاتنتي

هزي إليك القلب..... فاتنتي
تتساقط الأحلام..... من شراييني
ولو شئت مري بعينيك..... علي قلبي
وقربي ثغرك البسام..... و أرويني
ولتعطني اسما يحلو..... لشفيتك
سأكون أقصوصة العشق..... ترويني
وعندما تقرنين الصحف..... فلتقفي
في أول السطر همزة الوصل... تعيني

أنا لا أئين

أعشق ويأخذني الحنين

لكني لا أستكين

وإن دفعت الروح ثمناً

للحقيقة واليقين

أنا لا أئين

وإن رق القلب الحزين

إذا رأي دمع العيون

إن يخدعون

وأعلم السر الدفين

— ديوان أنشودة الوجد —

سيشق سيف حقيقتي قلب السنين

أنا لا ألين

وقد يهون العمر وأبدا لا يهون

نبض الحقيقة في دمي

والحق ينطق من فمي

وخاسرون

إن ظنوا بي الظنون

وإن قالوا هذا جنون

وأعلم أن الحق في ذاك الجنون

فلن يروا مني سوي الجنون

ولن ألين.... أنا لا ألين

— لساعره / د. عره محمود —

"لا تفني أمانينا"

العمر يفني ولا تفني أمانينا
أحلامنا تبقى لأن الحلم يرضينا
وإن تقسو الأيام والدهر يغلبنا
نحيا بأمل نصنعه بأيدينا
وإن نياس من الدنيا وما فعلت
نحن لفاض من الأيام يبقينا
ذكرى الأحبة نور يهدي خطوتنا
وأنفاسهم عطر من النسمات يحيينا
نمشي على أرض قد سار الحبيب بها
وإن نعطش فماء العشق يروينا
كأننا معهم إن غابوا وإن حضروا
فلا ننسى ولا الهجران ينسينا
نحكي حكاياهم ولا نمل سيرتهم
وبالحب نحيا وهذا الحب يكفينا
فيارب بلغهم منا هم مثلما شاءوا
وبقدر ما ظلت سيرتهم تحيي الأمل فينا

لآلى العشق

أُحِبُّكَ مُنْذُ خَلَقَ الْكَوْنَ رَبُّ الْعَرْشِ وَأَوْدَعَ فِيهِ أَسْرَارًا
أُحِبُّكَ قَبْلَ أَنْ تَدْنُو إِلَي الْأَرْضِ جُمُوعِ النَّاسِ سَكَانًا وَعَمَارًا
أُحِبُّكَ قَبْلَ أَنْ تَنْشِقَ فِي جَنَبَاتِ الْأَرْضِ خَلْجَاتًا وَأَنْهَارًا
أُحِبُّكَ قَبْلَ أَنْ تُغْدِقَ سَمَاءَ الْكَوْنَ عَلَي الْوُدَيَانِ أَمْطَارًا
رَأَيْتُكَ فِي سَمَاءِ الْكَوْنَ بَدْرًا وَنَجْمًا بِاللَّيْلِ سَيَارًا
وَفِي النَّهَارِ شَمْسًا لَا غُرُوبَ لَهَا تُضِي الْكَوْنَ أَنْوَارًا
أُحِبُّكَ مُنْذُ أَنْ سَطَرْتَ بِصُحُفِ الْخَلْقِ أَقْدَارًا وَأَعْمَارًا
وَمُنْذُ نَطَقْتَ أَصْوَاتِ الْخَلْقِ تَدْعُو اللَّهَ إِسْرَارًا وَإِجْهَارًا
وَمُنْذُ حَفِظَ اللَّهُ الذِّكْرَ فِي قَلْبِي وَسَطَرْتَ إِلَيْكَ أَشْعَارًا
يَا مَنْ سَطَرْتَ حُرُوفِي إِلَيْكَ تَقْرُؤُهَا وَلَمْ أُخْفِكَ أَسْرَارًا

— ديوان أنشودة الوجد —

وَاسْتَعْرَتْ مَعَانِي الْعِشْقِ قَاطِبَةً وَلَمْ أُوفِيكَ مِقْدَارًا

وَجَمَعْتُ نُجُومَ اللَّيْلِ فِي عَيْنِي وَجُوبْتُ الْقَاعَ بَحَارًا

وَلَأَلِي الْعِشْقِ قَدْ أَسْكَنْتُهَا الْقَلْبَ الَّذِي قَدْ بَاتَ مِنْهَا

فَمَتَى تَجُودُ بِوَصْلِ الْعَاشِقِينَ مَعِي؟ يَكْفِينِي مَا كَانَ مِنْ عِشْقِي وَمَا صَارَا

— للشاعرة / د. عزة محمود —

لست شيئاً

أنا لستُ شيئاً وكل شئ أنا
كلمة الحب التي عاشت هنا
فوق الرفوف بين طيات الورق
قلب تمزق واكتوي واحترق
أصابه سهم الهوي واخترق
فخر صريعاً ليته ما عشق
أنا لست شيئاً وكل شئ أنا
كلمة الحب التي عاشت هنا
علي شاطئ الحب نقشت الحنين
حفرت علاماتي عبر السنين
جاءني الموج محاً ما سطرت
وتاهت أحلامي مع التائهين
أنا كل شئ ولستُ شيئاً أنا
فهل تستطيع لمس الهواء؟؟؟
وهل تقدر أن تمس السماء
قل عن جنوني كيف تشاء
فلن تراني بعد هذا المساء

لست كهؤلاء

يا قلبي لست كهؤلاء،،،، لا تنحني
إني أحب بلا رياء ويروفتي أن أعترف
أني نعم قد أختلف،،، عن الجميع
والقلب دافئ في الصقيع،، بحنانه
وعبير حب لا يضيع
يأتي فيأتيني الربيع،،،،، ويضمني
نعم لست كهؤلاء
أنا في غرامي لا أضاهي بالجميع
أحيا بقلب حائر بين الضلوع
نبضات قلبي أمنيات محبتي
دقاته نعمات من أغنيتي
قلبي حبيبي يشتريك فلا يبيع
نعم لست كهؤلاء،،،،،

———— ديوان أنشودة الوجد ————

فليعزفوا عني يقولوا تختلف عن غيرها
حتى في اختيار عطورها
تختلف عن الجميع،،،، كلماتها وسطورها
حتى بنبرة صوتها،،،، حتى بنظرة عينها
وكانها طفل رضيع،، يشتاق ضمة أمه وحنانها
نعم إني أعترف،، سأظل دوماً أختلف،،،، لأنني
لا أنحني إلا لبارئ مهجتي
ومن حنت إليه الروح ويحيا داخل جنتي
سأظل دوماً أختلف،،،،،،،،،،،، وأعترف
نعم لست كهؤلاء

———— للشاعرة / د. عزة محمود ————

لولا حنانك

لولا حنانك لم أعشق ولم أهوي
ولم يعلم الناس حالي وما صار من أمري
وما كنت أبوح سرًا عن الخلق أكتمه
فيقرأون من عيني ما أخفيته عمري
ولولاك ما أنهالت علي الخد أدمعي
لتذكر ما يطويه القلب في صدري
فأنت حبيبي وكيف أخفيها وأنكرها
وأحيا بحبك رهن القيد والأسر
أبي الحب إلا أن أنوب من العشق
وأنت تعلم وقلبك بالهوي يدري

— ديوان أنشودة الوجد —

إلام احتمالي والبعد عنك يميمتي
القدرِ أكون ما بيننا سهمٌ من
أصاب قلبي حنأً منك يغمرني
فأصبحت ما بين أدري ولا أدري
أأكون في هذه الدنيا وأنت بها
أم أنا في سماء الحب يا قمري
أم أنا لم نأت للحياة مـعاً
وأنا وأنت بجنة الخلد في سمرِ
آدم أنت وجسدي بين أضلعك
حواء أنا وحبك في دمي يسري
يا من حنانك يأسرني ويحييني
هذا فؤادي ليس لي شئ من أمري

— للشاعرة / د. عزة محمود —

ما حيلتي؟

ما حيلتي إن ظل يسكن مهجتي
ما حيلتي إن كان يعشق صورتي
ما حيلتي وقد افترقنا دون أن أعلم لماذا نفرق؟

يتعلل المغروم أنني من جنا
وبدأت بالهجر المعلن والضنا
ويحتكم لمن أراد ويشتهي
ويقول أنني من أريد وابتغي
قطع الوداد الحلو فيما بيننا
وأنني اخترت افتراق طريقنا
في كل قول لم يلم إلا أنا
لا .. لست أنا يا سيدي!!!!

لست أنا من تتهم أو تُتهم
عفوًا !!!،،،، فلتترك معبدي
لا أحتكم لمن بغي ولمن ظلم
أنا لست آسفة علي شئ مضي
ولقد رضيت بما كتبته يدُ القضا
يكفيني من نفسي العذاب مع الرضا
أما هواك فصار مثل نجيمة في ليلتي
وهل لمثلي أن ينل نجم الفضا ؟؟!!
ودعت عليائي ورضيت أرض الحب
وقد تركت سمائي وسكنت دنيا القلب
قد خفت أن تلقيني في لحظات الجنون
ولم يكن يرضيني..... خيالك المجنون
فأثرت أرضاً..... يحيا أحبتي فيها

———— ديوان أنشودة الوجد ————

فابحث عن نجيمة غيري..... لتلقيها
ولا تلم..... قلبي المتيم في الهوي
كم ذاق من جحيم صدك واكتوي
والآن أحيا مثلما يحيا البشر
في الليل أسهر حاضنا ضوء القمر
نعم أعيش مثل الجميع واكتفي
ولعلني قد ألتقي خلاً وفي
يرد لي قلباً نسيت مكانه
ويصير عنوان قلبي..... عنوانه

———— للشاعرة / د. عزة محمود ————

ماذا يُضيرك؟

ماذا يُضيرُك لو أتيت .. لتُخبرني بما نويت
تبغي رحيلاً دائماً .. ولطالما عني نأيت
العمرُ يجري مسرعاً .. وكم لغربتك احتملت
تأتي وتمضي حائرًا .. وتزيدني حزنًا وصمت
جعلت قلبي معبدًا .. وأمام قبلك اعتكفت
ولطالما أشعلت شمعاتي .. وجئتُك وانتظرت
وتلوت صلوات الحنين .. ولخالق الكون سجدت
فيضُ نورك خلوتي .. وبنار أشواقي احترقت
ويظل بصري عالقًا .. وكأنك مني دنوت
تضمني فتضئ روعي .. وببسمه منك ارتويت
أخاف أن تبكي عيوني .. فتمحو دموعي مارأيت
فإلي متي سيظل قلبي .. باكيًا من دون صوت
وأحبس الدمع بعيني .. كي لا يضيع ما رسمتُ

— ديوان أنشودة الوجد —

وتظل حبيبي نائياً .. عني في كل وقت
أشفاقك حد الجنون .. فبربك هلا أتيت
حبيبي ماذا يُضريك لو أتيت؟؟؟

— للشاعرة / د. عزة محمود —

مغرمة

مغرمة لا يرجى من الغرام شفاها

تهوى ومن تهواه لا يهواها

هوت فصارت في الفراش طريحة

عز أن يجدوا طبيبها ودواها

تذكره تأسى ولا شئ يواسيها

تبكي هوى من ضرها وأذاها

عشقتة طاهرة فأدمى قلبها

أكرمت سيرته لعله يرهاها

فمزق قلبها طعنا بقسوة

سب طهارتها وخان هواها

قال أئمة! وتعشق حبه!!!

ما ذنبها إن غيره يهواها؟؟؟

في كل دقة قلب تردد اسمه

رفعته قدرا وفي الثرى ألقاها

دوي بمسمعا صوته معلنا لها

أنها ظلمته بحكمها ورضاهها

وأقسمت بالله ما خانت وده

والله يرد كيد من آذاها

ظنت بأنه سيرق لحالها

فقد أقسم بالله لن يسلاها

فإذا به يقضي ويحكم بما نوى

ومن يدري حقا بما أضناها

— ديوان أنشودة الوجد —

تخط فيمحي ما تكتبه بقلبها

ولا يرغب أن يستمع شكواها

تعجبت من حالها ذاهلة بصمته

وكيف تستجدي منه أن يهواها؟؟

من أجل عينيك

يقولون أني استعرت أسمى المعاني

سمعت في الحب أحلي الأغاني

قرأت جميع أشعارهم "من أجل عينيك"

فقلت بماذا يفيد الحديث

وكل ما سطر العاشقين في هواهم لا يدل عليك

أتكون أنت كالأخرين!

الكل شك وأنت اليقين

———— ديوان أنشودة الوجد ————

وجنة الحب بين يديك

يا نورا تجلي أنار الظلام

أنسيتني كل حروف الكلام

ووجدت قلبي يسعي إليك

تأمرني آتي لك طائعا

وتقول ما شئت أكن سامعا

وتناديني أقل لبيك

يا سيدي أنت كل الهوي

———— للشاعرة / د. عزة محمود ————

———— ديوان أنشودة الوجد ————

ومن بحر حبك عطشي ارتوي

و يكفني أن قلبي لديك

وأعلم أن هذا ليس كل الكلام

فما زلت أجمع معاني الغرام

لعلي أجد ما يدل عليك

———— للشاعرة / د. عزة محمود ————

ميثاق الحب

يا من ظلمتُك حالتُك تُبكِني هَذي يَمِينُك ترتعش بِيَمِينِي
والله لَمَ أَكْ أَعْلَمُ أَنِّي أَصَبْتُ قَلْبَكَ مِنْ سَهَامِ عَيْونِي
أَفْضْتُ فِي وَصْفِي حَتَّى أَنِّي عَلِمْتُ مِنْكَ مَا لَمْ يَكُن يَعْينِي
ورأيتُ فِي عَيْنِكَ صُورَةَ أَعْيُنِي بِاللَّهِ لَمْ أَكْ دَارِيَةً لِلونِ عَيْونِي
أَكُونُ حَقًّا مِثْلَمَا صَوَّرْتَنِي؟ أَمْ أَنْ قَلْبَكَ بَرَعَ فِي تَكْوِينِي
لَمَلَمْتُ أَجْزَائِي وَصَعْتُ عِبَارَتِي رَسْمَتِي وَتَفَنَّنْتُ فِي تَلْوِينِي
فَصَرْتُ فِي عَيْنِكَ رَمْزًا لِلهَوِي أَقْسَمْتُ أَنْ تَفْعَلَ كُلَّ مَا يُرْضِينِي
وَوَضَعْتُ مِيثَاقًا لِعَشْقِكَ يَا فَتِي لِتَصُونَ عَهْدَ الحُبِّ وَلِتَحْمِينِي
ورأيتُ نَفْسِي مَلِيكَةً فَوْقَ عَرْشِهَا قَلْبٌ تَفَانِي بِنَبْضِهِ لِيَقِينِي
تَوَجَّتَنِي وَحَمَلْتَنِي بَيْنَ الخَلَائِقِ كُلِّهَا رَفَعْتَ قَدْرِي وَكُنْتَ وَفَقَ ظُنُونِي
وَالآنَ... أَظْلَمْتُكَ وَليس بِخَاطِرِي أَموتُ حَزَنًا كَلَمَا تَرَجُونِي
تَهْتَزُّ أَرْكَانِي لِرُؤْيَاكَ صَامِتًا وَدُمُوعَ عَيْنَيْكَ لِلهَوِي تَدْعُونِي
وَأَخَاطِبُ العَقْلَ فَلَا يُرْضِينِي قَوْلُهُ وَالقَلْبُ يَجْدُبُنِي بِفَيْضِ حَنِينِي

ولكن قَدري قد أعلنها صريحةً بأنك لست لي... فما يُبقيني؟
بالله أنزلني من فوق عرشي لعلني أعيش حياتي حتى تمر سنوني
وأنزع من ناظريك طيفي وصورتني لتعيش حياتك دون أن تدريني
ومزق ميثاق عهدك.. يا فتى ولا تصن وُعدًا.. ولا تُوفيني
هاك خنجري.. فمزق ما كان بيننا واقتلني بداخلك.. ولا تحييني
سلام عليك كلما مر طيفك الحاني بناظري ودق قلبي مُعاتبًا لعيوني

هجر القوافي

قُلْ لمن هجرَ القوافي طائِعًا من للقوافي سيدي إلاك
جُد بما ترضي ولكن لا تدع إن البحور لتتتهي لنداك
رُب قليل لو تجود به لسقينا منه بواسقًا وآراك
إن السماء لتهمي دونما سُؤلٍ تسقي بحارًا تحمل الأفلاك
فكيف تمنع بعد جودٍ عهده ومن سنسأل عن العطاء سواك

وصف حبيبي

يقولون الجمال صفات الفتاة
ووصف الرجولة قد يختلف
أقول حبيبي جميل المحيا
ولا بد للقلب أن يعترف
ألم يؤت يوسف شطر الجمال
وكل رائحة به تتصف
وأما محمد بديع الصفات
رقيق السمات بهي السلف
يا حبيبي أبداع الله صفاتك
يا رائعا حين تنطق كلماتك
ما أبهاك وأسمى عباراتك
أنت رجل بكل المعاني
وحسبك الباهي جزء من سماتك

— ديوان أنشودة الوجد —

حين تتحدث تختال القوافي
حين تصمت يبهرهم سكاتك
أنت نعم من أهدي إليه عمري
حمدا للرحمن أن أنسب لذاتك

— للشاعرة / د. عزة محمود —

ماذا يكون؟

ماذا سيحدث.... وماذا يكون
وإن كان حبك..... كل الجنون
سألقي بخوفي... بعيدا بعيدا
واقترب منك..... أمام العيون
وألمس كفيك..... حتي أنوب
واقراً في عينك..... المكتوب
فكيف تكون..... جنان النعيم
واخشي الملامة... حتي أتوب
وإن باعدتني... جراح السنين
رحلت إليك..... مع الراحلين
وحملت أوزاري..... مرتين
لعل اغترابي..... يعيد الحنين
فتأتي إلي من سقتك الحنان
وعشقت في صمتك الألحان
ومن تاهت في دروب الحياة
لعلك..... تكون لها العنوان

صفحة ٣	- إهداء
صفحة ٥	- تقديم
صفحة ١١	- أتدرين
صفحة ١٣	- اخترت الرحيل
صفحة ١٤	- آدم
صفحة ١٦	- أعشق المستحيل
صفحة ١٨	- أعشق إيماني
صفحة ٢٠	- أعلن حبي
صفحة ٢٢	- أكتب بالموسيقى
صفحة ٢٤	- ألا يضحك حالي؟
صفحة ٢٦	- الحب مغامرة كبرى
صفحة ٢٩	- الحب يفعل ما يريد
صفحة ٣١	- انا والحب
صفحة ٣٣	- انشودة الوجد
صفحة ٣٦	- أه من هذا
صفحة ٣٧	- بيني وبينك
صفحة ٣٩	- تسالني
صفحة ٤٢	- تمنيت بالأمس

صفحة ٤٤	- حبيبي
صفحة ٤٥	- رائعة العيون
صفحة ٤٦	- ساكن بكياني
صفحة ٤٧	- صديقتي
صفحة ٤٨	- طفلة الأمس الجميل
صفحة ٥٠	- طيف في معبد حبي
صفحة ٥٥	- عجباً
صفحة ٥٦	- عذراً نزار
صفحة ٥٨	- عشق بلا أمل
صفحة ٦٠	- عهد حبي
صفحة ٦١	- غنى النفس
صفحة ٦٢	- غير كل العاشقين
صفحة ٦٥	- فانتنتي
صفحة ٦٦	- أنا لا ألين
صفحة ٦٨	- لاتفنى أمانينا
صفحة ٦٩	- لآليء العشق
صفحة ٧١	- لست شيئاً
صفحة ٧٢	- لست كهولاء
صفحة ٧٤	- لولا حنانك

صفحة ٧٦	- ماحيلتي
صفحة ٧٩	- ماذا يضيرك؟
صفحة ٨١	- مغرمة
صفحة ٨٤	- من أجل عينيك
صفحة ٨٧	- ميثاق الحب
صفحة ٨٩	- هجر القوافي
صفحة ٩٠	- وصف حبيبي
صفحة ٩٢	- ماذا يكون؟
صفحة ٩٣	- الفهرس



مع تحيات دار الحسيني للطباعة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الادارة

عبد القادر الحسيني

المشرف العام

محمد عبد القادر الحسيني

المدير العام

عصام عبد القادر

نائب المديين

مختار عبد القادر الحسيني

الهيئة الاستشارية للدار

الدكتور حسام عقتل الدكتور علي جادا الحق

الدكتور لطفي سيد صالح الدكتور بسيم عبد العظير

الاستاذ عاطف عز الدين